القبر وأن الميت إن كان من أهل الشك ضربه بمرصافة وسط رأسه حتى يفضي كل شيء منه يرويه محمد بن إسحاق السراج أخبرنا محمد بن سهل بن عسكر أخبرنا يحيى بن حسان أخبرنا معاوية أخبرني زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام قال حدثنيه عبدا بن ربيعة الرهاوي عن معاذ .

قوله وخط نعالكم يريد خفق النعال ووقعها على الأرض ومن هذا قولهم وخطت الرجل بالسيف إذا أصبته به ووخطته بالرمح إذا طعنته به ومنه وخط الشيب .

والمرصافة أراها كالمطرقة وسميت مرصافة لارتصافها واجتماعها وكل شيء ضممته إلى شيء فقد رصفته ولذلك قيل للحجارة المرصوف بعضها إلى بعض في مسيل رصف قال العجاج من رصف نازع سيلا رصفا ومن قال مرضافة ذهب إلى الرضف وهي الحجارة المحماة كأنه أراد مقمعة من نار وللمرضاحة أيضا في هذا موضع جيد وهو حجر ضخم يكسر عليه النوى وهو المرضاخ أيضا قال الشاعر ترفض صم الحصى في كل منزلة كما تطاير عن مرضاحه العجم ويقال المرضاخ أيضا بالخاء معجمة والأشهر بالحاء غير معجمة .

وقوله حتى يفضي كل شيء منه أي حتى يصير كله فضاء لا يبقى